



المراسلة رقم 40 / 2019

تونس في 16 جانفي 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الثقافية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: الهبة السعودية في جزنها المتعلق بصيانة المدينة العتيقة وجامع عقبة ابن نافع



سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

الرجاء التفضل بمدي ب:

- مدى نسبة تقدم الأشغال في جزئها المتعلق بصيانة المدينة العتيقة وجامع عقبة ابن نافع.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

تونس في 2019/02/19

2019 20

01572

وزير الشؤون الثقافية
إلى
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب الواردات
22 فيفري 2019
رمز الإدارة..... 247

الموضوع: الإجابة على سؤال السيد النائب ياسين العياري حول الهبة السعودية في جزئها المتعلق بصيانة المدينة العتيقة وجامع عقبة ابن نافع.
المرجع: مراسلتكم عدد 316 المؤرخة في 06 فيفري 2019.
المصاحب: جدول.

تحية طيبة

وبعد، تبعا للمرجع المذكور أعلاه والمتعلق بسؤال توجه به النائب السيد ياسين العياري حول الهبة السعودية في جزئها المتعلق بصيانة المدينة العتيقة وجامع عقبة ابن نافع، يشرفني إفادتكم أن المعهد الوطني للتراث يتولى متابعة المشاريع والإشراف على الجانب العلمي والفني لاستغلال الهبة المذكورة على أفضل وجه وتجدون رفقة هذه المراسلة جدول متابعة للمشاريع التي تنفذ في الإطار.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

وزير الشؤون الثقافية

محمد زين العابدين

INSTITUT NATIONAL DU
PATRIMOINE

الهيئة السعودية

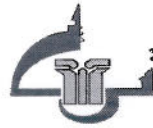
للعناية بجامع عقبة ومعالم مدينة القيروان

والعناية بجامع الزيتونة ومحيطه بمدينة تونس

ملاحظات	التاريخ	المتابعة
- يتكون وفد الصندوق السعودي للتنمية من السادة محمد عبد الله النملة (مستشار . إدارة العمليات) ومحمد الشمري (أخصائي تنمية).	08 و 09 مارس 2017	- زيارة وفد من الصندوق السعودي للتنمية لمدينة القيروان - معاينة الوفد صحبة فريق من المعهد الوطني للتراث لجامع عقبة ابن نافع والأسواق والمسالك ومقامي المدرسة العوانية وسيدي عبيد الغرياني ومقام أبي زمعة البلوي والبرك الأثرية. - بعد الاطلاع على مجمل المشاريع المقترحة طلب ممثلي الصندوق السعودي للتنمية أن يكون التدخل في جامع عقبة هو الأولوية المطلقة في الهبة وعلى ضوء هذا يتم تحديد التسلسل في الأولويات لباقي المعالم المقترحة. - الاتفاق على أن يتولى فريق من المعهد الوطني للتراث إعداد المفردات المرجعية لجامع عقبة بن نافع لطلب عروض حول مكتب دراسات مختصة يتولى إنجاز الدراسات والفحوصات الكاملة للمعلم مع احتياجاته.

INSTITUT NATIONAL DU
PATRIMOINE

- ترأس السيد فاخر الخراط فريق العمل.	ماي - أوت 2017	- إعداد المفردات المرجعية لجامع عقبة بن نافع من قبل فريق عمل يتكون من مهندسين وباحثين بالمعهد الوطني للتراث
- إبرام مذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص منح هبة للمساهمة في تمويل مشروع ترميم مسجد عقبة ابن نافع والمدينة العتيقة في القيروان - مكان التوقيع: تونس - تاريخ التوقيع: 27 جويلية 2017 المصادقة: أمر حكومي عدد 1094 مؤرخ في 5 أكتوبر 2017 يتعلق بإبرام مذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص منح هبة للمساهمة في تمويل مشروع ترميم مسجد عقبة ابن نافع والمدينة العتيقة في القيروان. - النشر: الرائد الرسمي عدد 81 المؤرخ في 10 أكتوبر 2017.	27 جويلية 2017	- إمضاء اتفاقية الهبة السعودية للعناية بجامع عقبة ومعالم مدينة القيروان
- يقدم ممثلي الصندوق السعودي للتنمية ملاحظاتهم بشأن الملف بمجرد الانتهاء من دراسته.	24 أكتوبر 2017	- تسلم ممثلي الصندوق السعودي للتنمية ملف المفردات المرجعية لجامع عقبة بن نافع في نسختين الأولى ورقية والثانية رقمية.
- تمت مراسلة ممثلي الصندوق السيد محمد النملة والسيد محمد الشمري عبر البريد الإلكتروني.	10 نوفمبر 2017	- مراسلة ممثلي الصندوق السعودي للتنمية وإعلامهم بأن المعهد الوطني للتراث يستفسر

INSTITUT NATIONAL DU
PATRIMOINE

		عن رأي الصندوق في ملف المفردات المرجعية لجامع عقبة.
- تمت مراسلة ممثلي الصندوق السيد محمد النملة والسيد محمد الشمري عبر البريد الإلكتروني.	27 ديسمبر 2017	- إعلام ممثلي الصندوق السعودي للتنمية بأن المعهد الوطني للتراث ينتظر ملاحظات الصندوق حول الملف.
- الاتفاق على تقديم الملف النهائي للمفردات المرجعية لجامع عقبة بن نافع قبل منتصف شهر فيفري 2018.	15 جانفي 2018	- تقديم الصندوق السعودي للتنمية ملاحظاته بشأن ملف المفردات المرجعية لجامع عقبة بن نافع
- الاتفاق على تقديم ملف المفردات المرجعية لمعالم مدينة القيروان والبرك الأثرية منتصف شهر مارس 2018.		
- خلال هذه الزيارة تم التفاوض حول تقديم هبة من الصندوق السعودي لجامع الزيتونة ومحيطه وقع إمضاؤها في بعد.	12. 13 مارس 2018	- زيارة وفد من الصندوق السعودي للتنمية لمدينة تونس
- أصبح الحديث منذ ذلك التاريخ عن هبتين الأولى لجامع عقبة ومعالم مدينة القيروان والثانية لجامع الزيتونة ومحيطه بمدينة تونس.		- زيارة جامع الزيتونة بمدينة تونس صحبة ممثلي وزارة الشؤون الدينية
		- تنظيم لقاء بوزارة التعاون الدولي حول الهبة السعودية لترميم جامع الزيتونة بتونس
		- تنظيم لقاء مع ممثلي الصندوق للنقاش حول تحيين ملف العناصر المرجعية لجامع عقبة ومعالم مدينة القيروان: أكد ممثلو الصندوق أن الملف الخاص بمعالم القيروان يجب أن

INSTITUT NATIONAL DU
PATRIMOINE

		يشمل في مرحلة أولى جامع عقبة بن نافع ثم أسواق المدينة في مرحلة ثانية ثم البرك الأغلبية وباقي معالم المدينة في مرحلة ثالثة.
- كان ملف العناصر المرجعية لجامع عقبة بن نافع وباقي معالم مدينة القيروان جاهزا قبل هذا التاريخ إلا أن رغبة الصندوق السعودي للتنمية كانت أن يصلهم ملف واحد لكل من معالم مدينة القيروان ومعالم مدينة تونس.	21 جويلية 2018	- إرسال نسخة رقمية للصندوق للعناصر المرجعية لكل من معالم مدينة القيروان وجامع الزيتونة ومحيطه بتونس بناء على توصيات وملاحظات الصندوق
- تمت إعادة تنظيم ملف العناصر المرجعية على ضوء ملاحظات الصندوق السعودي ورغبته في التفريق داخل الملف بين الملف الإداري والملف الفني.	29 جويلية 2018	- إرسال نسخة رقمية نهائية وموحدة للعناصر المرجعية لكل من معالم مدينة القيروان (جامع عقبة وأسواق المدينة وبرك الأغلبية) وجامع الزيتونة بمدينة تونس ومحيطه.
- حسب تقديرات الصندوق السعودي للتنمية موفى أكتوبر يقع إرسال قائمة في المكاتب المعنية.	منذ أوت 2018	- منذ أوت 2018 والمعهد ينتظر في ملاحظات الصندوق السعودي الذي ذكر بأنه يقوم حاليا بعد مراجعة الملف بالبحث عن قوائم مكاتب الدراسات العالمية التي ستولى القيام بالدراسات وسيقع إرسال قائمة في الغرض للمعهد لإبداء الرأي في هذه المكاتب.

INSTITUT NATIONAL DU
PATRIMOINE

- إبرام مذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص منح هبة للمساهمة في تمويل مشروع "ترميم جامع الزيتونة والمناطق المحيطة به في مدينة تونس" مكان التوقيع: تونس - تاريخ التوقيع: 2018 / 4 / 14 - المصادقة: أمر حكومي عدد 751 لسنة 2018 مؤرخ في 7 سبتمبر 2018 يتعلق بإبرام مذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص منح هبة للمساهمة في تمويل مشروع "ترميم جامع الزيتونة والمناطق المحيطة به في مدينة تونس". - النشر: الرائد الرسمي عدد 75 المؤرخ في 18 سبتمبر 2018.	سبتمبر 2018	- إمضاء اتفاقية الهبة السعودية للعناية بجامع الزيتونة بتونس والمناطق المحيطة به
-	07 نوفمبر 2018	- الاجتماع بممثلي الصندوق السعودي للتنمية بمقر المعهد الوطني للتراث تحت إشراف السيد المدير العام في البداية وبحضور ممثلي الشؤون الدينية (صابر ووفاء) - بين ممثل الصندوق أن لا وجود لقائمة تخص

INSTITUT NATIONAL DU
PATRIMOINE

		مكاتب دراسات عالمية معتمدة لدى اليونسكو وقد تمكن من الحصول على قائمة بها أربع مكاتب. - وقع الاتفاق على أن يتولى المعهد الاتصال بمكاتب الدراسات للتأكد في مرحلة أولى بالهاتف من مدى استعدادهم للمشاركة ثم نرسل لهم خطاب موجز ويرسلون لنا على ضوئها سيرة ذاتية لمكاتبهم ومشاركاتهم.
- تم التثبت عبر الهاتف من العناوين الإلكترونية لمكاتب الدراسات ومن مدى رغبتهم في المشاركة في المشروع. - تمت مراسلة المكاتب عبر البريد الإلكتروني لإعلامهم بضرورة إرسال سيرة ذاتية مفصلة لمكاتبهم ومشاركاتهم. - تم فتح بريد إلكتروني لمتابعة المشروع: inpsfd2018@gmail.com	شهر ديسمبر 2018	- إعلام مكاتب الدراسات بوجود مشروع لترميم جامع عقبة بن نافع ومعالم بمدينة القيروان وجامع الزيتونة بتونس ومحيطه عن طريق الهاتف في الأول ثم عن طريق البريد الإلكتروني في مرحلة ثانية.
	النصف الأول من شهر جانفي 2019	- إرسال مكاتب الدراسات العالمية لنسخ مفصلة من سير ذاتية لمكاتبهم ومشاركاتهم
- وصلنا إلى حد موفى شهر جانفي تأكيد من ثلاث مكاتب تحصلهم على نسخة من ملف العناصر المرجعية عبر مراسلة بالمايل والمكتب الرابع أكد حصوله على نسخة بالهاتف. - مكاتب أفادا بأن لديهم استفسارات حول بعض النقاط.	النصف الثاني من شهر جانفي 2019	- تمت مراسلة مكاتب الدراسات العالمية وإعطائهم نسخ من العناصر المرجعية للملف تحيية وترميم جامع عقبة ومعالم مدينة القيروان وجامع الزيتونة بتونس.
- إعداد نسخة بالعربية للأسئلة والإجابات عن الأصل بالفرنسية حتى يتمكن ممثلي الصندوق من المتابعة بشكل	الأسبوع الأول من شهر	- إعداد قائمة في أسئلة مكاتب الدراسات وتقديم إجابات وإرسالها إلى ممثلي الصندوق السعودي



INSTITUT NATIONAL DU
PATRIMOINE

للتنمية للمصادقة عليها قبل إجابة مكاتب الدراسات.	فيفري 2019	سريع. - من المقرر أن يقدم ممثلي الصندوق ملاحظاتهم نهائية الأسبوع الثاني من شهر فيفري.
---	------------	---